

## لسان العرب

( خنب ) الخنذَّابُ الضَّخْمُ الطويلُ من الرجالِ ومنهم مَنْ لم يُقَيِّدْ وهو أيضاً الأَحْمَقُ الْمُخْتَلِجُ مَرَّةً هُنَا وَمَرَّةً هُنَا وَالْخِنذَّابُ الضَّخْمُ الْأَنْفِ وهذا مما جاءَ على أَصْلِهِ شاذًّا لِأَنَّ كُلَّ مَا كَانَ عَلَى فِعَالٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ أُبْدِلَ مِنْ أَحَدِ حَرَْفَيْهِ تَضْعِيفُهُ ياءَ مِثْلَ دِينَارٍ وَقِيرَاطٍ كَرَاهِيَةِ أَنْ يَلْتَبِيسَ بِالْمَصَادِرِ إِلَّا أَنَّ يَكُونُ بِالْهَاءِ فِيخْرُجَ عَلَى أَصْلِهِ مِثْلَ دِنَابَةٍ وَصِنْدَارَةٍ وَدِنَابَةٍ وَخِنذَّابَةٍ لِأَنَّهُ الْآنَ قَدْ أُمِّنَ التَّبَاسُثُ بِالْمَصَادِرِ التَّهْذِيبُ يُقَالُ رَجُلٌ خِنذَّأَبٌ مَكْسُورُ الْخَاءِ مُشَدَّدُ الدُّنُونِ مَهْمُوزٌ وَهُوَ الضَّخْمُ فِي عِبَالَةٍ وَالْجَمْعُ خِنَانِيْبٌ وَيُقَالُ الْخِنذَّأَبُ مِنَ الرِّجَالِ الْأَحْمَقُ الْمُتَمَصِّرُ فُيَخْتَلِجُ هَكَذَا مَرَّةً وَهَكَذَا مَرَّةً أَيْ يَذْهَبُ الْأَزْهَرِي اللَّيْثُ الْخِنذَّأَبُ الْخَاءُ رَفْعٌ وَالنُّونُ شَدِيدَةٌ وَبَعْدَ النُّونِ هَمْزَةٌ وَهِيَ طَرَفُ الْأَنْفِ وَهُمَا الْخِنذَّأَبَتَانِ قَالَ وَالْأَرْنَبيَّةُ تَحْتَ الْخِنذَّأَبِ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْخِنذَّابَةُ الْأَرْنَبيَّةُ الْعَظِيمَةُ وَقِيلَ طَرَفُ الْأَرْنَبيَّةِ مِنْ أَعْلَاهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّخْرَةِ وَالْخِنذَّابَتَانِ طَرَفَا الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ وَالْأَرْنَبيَّةُ مَا تَحْتَهُ الْخِنذَّابَةُ وَالْعَرَبُ تَمَّةٌ أَسْفَلُ مِنْ ذَلِكَ وَهِيَ حَدُّ الْأَنْفِ وَالرَّوْثَةُ تَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ وَهِيَ الْمُجْتَمِعَةُ قُدَّامَ الْمَارِنِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْعَرَبُ تَمَّةٌ مَا بَيْنَ الْوَتَرَةِ وَالشَّفَةِ وَالْخِنذَّابَةُ حَرْفُ الْمُنْخَرِ وَهُمَا الْخِنذَّابَتَانِ وَقِيلَ خِنذَّابَتَا الْأَنْفِ خَرَّ قَاهُ عَنْ يَمِينِ وَشِمَالِ بَيْنَهُمَا الْوَتَرَةُ قَالَ الرَّاجِزُ أَكْوِي ذَوِي الْأَصْغَانِ كَيْسًا مُنْضَجًا مِنْهُمْ وَذَا الْخِنذَّابَةَ الْعَفَنْدَجَا وَيُقَالُ الْخِنذَّأَبَةُ بِالْهَمْزِ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فِي الْخِنذَّابَتَيْنِ إِذَا خُرِمَتَا قَالَ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ ثَلَاثُ دِيَّةٍ الْأَنْفِ هُمَا بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ جَانِبَا الْمُنْخَرَيْنِ عَنْ يَمِينِ الْوَتَرَةِ وَشِمَالِهَا وَهَمَزُهَا اللَّيْثُ وَأَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْهَمْزَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّيْثُ فِي الْخِنذَّابَةِ وَالْخِنذَّابُ لَا تَصِحُّ عِنْدِي إِلَّا أَنْ تُجْتَلَبَ كَمَا أُدْخِلَتُ فِي الشَّمْلِ وَغَرَقِيئِ الْبَيْضِ وَلَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَمَّا الْخِنذَّأَبَةُ بِالْهَمْزِ وَضَمِّ الْخَاءِ فَإِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْخِنذَّابَتَانِ بِكسْرِ الْخَاءِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ غَيْرِ مَهْمُوزٍ هُمَا سَمَّتَا الْمُنْخَرَيْنِ وَهُمَا الْمُنْخَرَانِ وَالْخَوْرَمَتَانِ قَالَ هَكَذَا ذَكَرَهُمَا أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ وَرَوَى سَلَامَةُ عَنِ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ الْخِنذَّابُ وَالْخِنذَّابُ الطَّوِيلُ قَالَ وَلَا أَعْرِفُ الْهَمْزَ لِأَحَدٍ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ وَالْخِنذَّابُ كَالْخُنَانِ فِي الْأَنْفِ وَقَدْ خِنذَّبَ خِنذَّبًا وَالْخِنذَّبُ مَوْصِلٌ أَسْفَلَ أَطْرَافِ الْفَخْدَيْنِ [ ص 367 ]

[ وأَعَالِي السَّاقِيَيْنِ وَالْخَنْبُ بِطَائِنِ الرَّكْبَةِ وَقِيلَ هُوَ فُرُوجٌ مَا بَيْنَ الْأَضْلَاعِ وَجَمَعَ ذَلِكَ كَلِمَةً أَخْنَابُ قَالَ رُوَيْبَةُ عُرُوجٌ دِقَاقٌ مِنْ تَخَنَّبِي الْأَخْنَابِ الْفَرَسَاءُ الْخَنْبُ بِكَسْرِ الْخَاءِ ثِنْدِي الرَّكْبَةُ وَهُوَ الْمَأْوِ بِضُ وَخَنْبِيَّتٌ رَجُلُهُ بِالْكَسْرِ وَهَنْدَةٌ وَأَخْنَبِيَّتُهَا هُوَ أَوْ هَنْدَهَا وَأَخْنَبِيَّتُهَا أَنَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ .  
أَبِي الَّذِي أَخْنَبَ رَجُلَ ابْنِ الصَّعِقِ ... إِذْ كَانَتْ الْخَيْلُ كَعِلَابَاءِ الْعُنُقِ .

قال ابن بري قال أبو زكريا الخطيب التبريزي هذا البيت لتميم بن العَمَرِ بن عامر بن عبد شمس وكان العَمَرُ دَطَعَنَ يَزِيدَ بنَ الصَّعِقِ فَأَعْرَجَهُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَقَدْ وَجَدْتَهُ أَيْضاً فِي شَعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَخْنَبَ رَجُلَهُ قَطَعَهَا وَخَنْبَ الرَّجُلِ عَرَجَ وَاخْتَنَبَ الْقَوْمُ هَلَاكُوا ( 1 ) .

( 1 ) قوله « واختنب القوم هلكوا » نقل الصاغاني عن الزجاج أجنب القوم هلكوا أيضاً ) .  
أَبُو عَمْرٍو الْمَخْنَبَةُ الْقَطِيعَةُ وَجَارِيَةٌ خَنْبِيَّةٌ غَنْجَةٌ رَخِيمَةٌ وَطَائِيَّةٌ خَنْبِيَّةٌ أَيْ عَاقِدَةٌ عُنُقُهَا وَهِيَ رَابِضَةٌ لَا تَدِيرُحُ مَكَانَهَا كَأَنَّ الْجَارِيَةَ شُدَّ هَتَّهَا وَقَالَ .  
كَأَنَّهَا عَنَزُ طِبَاءِ خَنْبِيَّةٍ ... وَلَا يَدِيرُحُ بِعَوْلِهَا عَلَى إِرْبِهِ .  
الإِيبَةُ الرَّيْبَةُ وَيُقَالُ رَأَيْتُ فَلَانًا عَلَى خَنْبِيَّةٍ وَخَنْبِيَّةٌ وَمِثْلُهُ عَقْرٌ وَبَقْرٌ وَمِثْلُهُ مَا ذُقْتُ عِلَاوَسًا وَلَا بِلَاوَسًا وَجِئْتُ بِهِ مِنْ عَسَّكَ وَبَسَّكَ فَعَاقَبَ الْعَيْنُ الْبَاءَ شَمَرَ الْخَنْبِيَّاتُ الْغَدْرُ وَالْكَذِبُ وَيُقَالُ لَنْ يَعْدَمَكَ مِنَ اللَّئِيمِ خَنْبَةٌ أَيْ شَرٌّ وَالْخَنْبَابَةُ الْأَثَرُ الْقَبِيحُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ .

مَا كُنْتُ مَوْلَى خَنْبَاتٍ فَأَتَيْتُهَا ... وَلَا أَلِمْنَا لِقَاتِ لِي ذَاكُمُ الْكَلِيمِ .  
وَيُرْوَى خَنْبَاتٍ يَقُولُ لَسْتُ أَجْنَبِيًّا مِنْكُمْ وَيُرْوَى خَنْبَاتٍ بِدُونِ يَنْ وَهِيَ كَالْخَنْبَاتِ وَرَجُلٌ ذُو خَنْبِيَّاتٍ وَخَنْبَاتٍ وَهُوَ الَّذِي يَصْلِحُ مَرَّةً وَيُفْسِدُ أُخْرَى